النّصّ

درَّاجَةٌ حَمْرَاءُ رَائِعَةٌ

أَنَا لَمْ أَطْلُبْ مِنْكِ أَبَدًا مُكَافَأَتِي، أَنْتِ الَّتِي وَعَدْتِنِي بِذَلِكَ، أَجْتَهِدُ فِي دِرَاسَتِي عَلَى نَحْوٍ طَبِيعِيٍّ دُونَ أَنْ أُفَكِّرَ فِي أَنْ أَنَالَ الرِّضَى مِنْ أَحَدٍ.... مَازِلْتُ أَذْكُرُ أَوَّلَ مَرَّةٍ كُنْتِ تَتَلَقَّيْنَنِي بَيْنَ ذِرَاعَيْكِ وَتَغْمُرِينَ وَجْهِي بِالْقُبُلاَتِ بَعْدَ أَنْ قَدَّمْتُ لَكِ دَفْتَرَ نَتَائِجِي الْمَدْرَسِيَّةِ، وَكُنْتُ أَحْتَلُّ الْمَرْتَبَةَ الأُولَى. وَيَبْدُو أَنَّ هَذَا النَّجَاحَ قَدْ بَهَرَكِ، فَرُحْتِ تُثْنِينَ عَلَيَّ الثَّنَاءَ الْحَسَنَ مِنْ أَنَّنِي وَلَدٌ يَسْتَحِقُّ كُلَّ مُكَافَأَةٍ، وَلَسَوْفَ تُخَاطِبِينَ أَبِي فِي هَذَا الشَّأْنِ حَتَّى يَخْتَارَ لِي لُعْبَةً جَمِيلَةً أَلْهُو بِهَا مَعَ أَتْرَابِي..... وَأَذْكُرُ أَنِّي سَأَلْتُكِ عَنْ نَوْعِ هَذِهِ اللُّعْبَةِ فَأَجَبْتِنِي أَنَّهَا سَتَكُونُ كُرَةً. وَانْتَظَرْتُ الْيَوْمَ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ أَبِي وَهُوَ يَحْمِلُ الْكُرَةَ، وَلَكِنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَمْ يَأْتِ.... وَنَسِيتُ ... وَفَجْأَةً اِسْتَيْقَظَتْ هَذِهِ الأُمْنِيَةُ مِنْ جَدِيدٍ فِيمَا كُنْتِ تَتَلَقَّيْنَنِي مَرَّةً أُخْرَى بَيْنَ ذِرَاعَيْكِ وَتَغْمُرِينَ وَجْهِي بِقُبُلاَتِكِ وَأَنَا أُقَدِّمُ لَكِ دَفْتَرَ نَتَائِجِي لِلثُّلاَثِيِّ الْمُوَالِي، وَوَعَدْتِنِي مَرَّةً أُخْرَى وَفِي نَبْرَةِ إِصْرَارٍ: « إِنَّ الْكُرَةَ شَيْءٌ صَغِيرٌ، وَإِنَّكَ تَسْتَحِقُّ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَثْمَنُ..... سَوْفَ أُقْنِعُ أَبَاكَ بِأَنْ يُغَيِّرَ رَأْيَهُ وَأَنْ يَقْتَنِيَ لَكَ عِوَضًا عَنْ ذَلِكَ دَرَّاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ، حَمْرَاءَ اللَّوْنِ، وَبِهَا نَاقُوسٌ صَادِحٌ، دَرَّاجَةً حَمْرَاءُ رَائِعَةٌ. » وَمَلَلْتُ اِنْتِظَارَهَا حَتَّى كَرِهْتُ كُلَّ الدَّرَّاجَاتِ الْحَمْرَاءِ .....

أُمِّي ! أُمِّي ! أَتَبْكِينَ ؟ يَجِبُ أَنْ لاَ تُسِيئِي فَهْمِي، أَنَا لَمْ أَقْصِدْ أَبَدًا الإِسَاءَةَ إِلَيْكِ.... إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ فَقَطْ إِنَّهُ مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعِدِينِي مَا دُمْتِ عَاجِزَةً عَنِ الْبرِّ بِوَعْدِكِ، وَ لاَ تَحْسَبِي أَنَّ حُبِّي لَكِ سَيَنْقُصُ بِسَبَبِ ذَلِكَ حَتَّى وَإِنْ خَسِرْتُ كُلَّ لُعَبِ الْعَالَمِ.

كُنْتُ أَلْمَحُ الدُّمُوعَ فِي عَيْنَيْهَا وَهْيَ تَتَأَمَّلُنِي وَكَأَنَّهَا تُحَاوِلُ الاِعْتِذَارَ، خَنَقَتْهَا الْعَبْرَةُ فَضَمَّتْنِي إِلَيْهَا وَاسْتَسْلَمَتْ لِلصَّمْتِ....

حسن نصر

ليالي المطر، أقصوصة " دراجة حمراء رائعة "

الدار التونسية للنشر، 1968،

ص.ص 55- 60 (بتصرّف)

https://www.devoir.tn

الجمهوريّة التّونسيّة وزارة التّربية مناظرة الدّخول إلى المدارس الإعداديّة النموذجيّة دورة 2016	الاختبار : العربيّة الحصة : من س 8 إلى س 9 الضارب : 1

القسم الأوّل (6 نقاط)

1- أُشْطُبِ الإِفَادَةَ الَّتِي لاَ تَتَلاَءَمَ مَعَ مَا وَرَدَ فِي النَّصِّ :

- ~~وَفَتِ الأُمُّ بِوَعْدِهَا لِابْنِهَا فِي مُنَاسَبَةٍ وَاحِدَةٍ~~

- تَفَوَّقَ الطِّفْلُ فِي دِرَاسَتِهِ رَغْمَ عَدَمِ حُصُولِهِ عَلَى الْمُكَافَأَةِ.

- ~~وَفَتِ الأُمُّ بِوَعْدِهَا لِابْنِهَا فِي مُنَاسَبَتَيْنِ~~

2- وَعَدَتِ الأُمُّ اِبْنَهَا مَرَّتَيْنِ، اُذْكُرِ الْوَعْدَيْنِ وَقَرِينَتَيْنِ مِنَ النَّصِّ تُؤَيِّدُ بِهِمَا جَوَابَكَ :

- الْوَعْدُ الأَوَّلُ : ...شراء كرة.....

- الْقَرِينَةُ ...فأجابتني أنها ستكون كرة.....

- الْوَعْدُ الثَّانِي : شراء دراجة حمراء.....

- الْقَرِينَةُ ...سوف أقنع أباك بأن يغير رأيه و أن يقتني لك بدلا عن ذلك دراجة سريعة العدو.....

3- ضَمَّتِ الأُمُّ اِبْنَهَا إِلَيْهَا فِي حَالَتَيْنِ نَفْسِيَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ، اُذْكُرْ وَصْفًا مُنَاسِبًا لِكُلِّ حَالَةٍ وَمُنَاسَبَتَهَا :

- الْحَالَةُ الأُولَى : حَالَةُ.....الفرح..... عِنْدَمَا.....تسلمت دفتر ابنها.....

- الْحَالَةُ الثَّانِيَةُ : حَالَةُ.....الحزن..... عِنْدَمَا.....ذكرها الابن بالوعود التي قطعتها معه.....

4- ضَعْ عَلاَمَةَ (×) أَمَامَ الْمَشَاعِرِ الَّتِي جَاشَتْ بِهَا نَفْسُ الأُمِّ فِي النَّصِّ لَمَّا عَجَزَتْ عَنِ الْبِرِّ بِوَعْدِهَا.

الإِحْسَاسُ بِالْخَجَلِ	×	الشُّعُورُ بِالْفَرَحِ		الرَّغْبَةُ فِي الْبُكَاءِ	×

5- اِشْرَحِ الْعِبَارَاتِ الْمُسَطَّرَةَ حَسَبَ الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَتْهُ فِي النَّصِّ.

- نَاقُوسٌ صَادِحٌ. صَادِحٌ : ...قوي / مرتفع.....

- هَذَا النَّجَاحُ قَدْ يَهْرَكَ. يَهْرَكَ : ...أعجبك / أدهشك.....

- تَغْمُرِينَ وَجْهِي بِالْقُبُلاَتِ. تَغْمُرِينَ :.....تغطين.....

6- هَلْ تَرَى فَائِدَةً فِي أَنْ يَعِدَ الآبَاءُ أَبْنَاءَهُمْ بِمُكَافَأَةٍ عِنْدَ النَّجَاحِ ؟ عَلِّلْ ذَلِكَ.

.....

تكون الاجابة بـ " نعم " او " لا " حسب التعليل

.....

MOURAJAA.COM

أنظر الصفحة الموالية

القسم الثاني (6 نقاط)

1- أ- حَدِّدْ وَظِيفَةَ الْعِبَارَاتِ الْمُسَطَّرَةِ فِي مَا يَلِي :

- أَجْتَهِدُ فِي دِرَاسَتِي عَلَى نَحْوٍ طَبِيعِي. ..... حال
- يِهَا نَاقُوسٌ صَادِحٌ. ..... خبر مقدم
- رُحْتِ تُثْنِينَ عَلَيَّ الثَّنَاءَ الْحَسَنَ. ..... مفعول مطلق

ب- مَا هِيَ وَظِيفَةُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ في المِثَالِ التَّالِي ومَا عَلاَمَةُ إِعْرَابِهِ.

"كَرِهَ الطِّفْلُ الدَّرَّاجَاتِ"

الْوَظِيفَةُ : ..... مفعول به ..... عَلاَمَةُ الإِعْرَابِ : ..... منصوب بالكسرة .....

2- أ- "أَحْتَلُّ الْمَرْتَبَةَ الأُولَى" أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ حَسَبَ الصِّيَغِ الْمَطْلُوبَةِ، وَلاَ تَسْهُ عَنِ الشَّكْلِ :

نَفْيُ الْفِعْلِ بِـ"لَمْ" مَعَ الْمُتَكَلِّمِ الْمُفْرِدُ. : ..... أنا لم احتلّ ..... الْمَرْتَبَةَ الأُولَى.

نَفْيُ الْفِعْلِ بِـ"مَا" مَعَ الْمُخَاطَبَةِ : ..... ما احتللْتِ ..... الْمَرْتَبَةَ الأُولَى.

نَفْيُ الْفِعْلِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مَعَ الْمُخَاطَبِينَ : ..... لا تحتلّوا ..... الْمَرْتَبَةَ الأُولَى.

MOURAJAA.COM

ب- أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ فِي صِيغَةِ الأَمْرِ مُتَوَجِّهًا بِالْخِطَابِ إِلَى وَلَدٍ ثمَّ إِلَى بِنْتٍ ثمَّ إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْبَنَاتِ، ثمَّ إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الأَوْلاَدِ وَلاَ تَسْهُ عَنِ الشَّكْلِ : "اِقْتَنَى دَرَّاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ."

* ..... اقتنِ ..... دَرَّاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ.
* ..... اقتني ..... دَرَّاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ.
* ..... اقتنينَ ..... دَرَّاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ.
* ..... اقتنوا ..... دَرَّاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ.

3- أَتْمِمْ تَعْمِيرَ الْجَدْوَلِ التَّالِي حَسَبَ مَا هُوَ مَطْلُوبٌ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ.

الفعل الماضي (مُسْنَدًا إِلَى الْغَائِبِ)	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
أَسَاءَ	اساءة	مسيء	مساء
اختارَ	اختيارٌ	مختار	مُخْتَارٌ

https://www.devoir.tn

القسم الثالث (8 نقاط)

الإنتاج الكتابي

وَعَدْتَ أَخَاكَ بِأَمْرٍ لَكِنَّكَ عَجَزْتَ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ فَتَدَخَّلَتْ أُمُّكَ لِتُبَيِّنَ لَكَ أَنَّ عَلَى الإِنْسَانِ أَنْ لاَ يَعِدَ بِمَا لاَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ.

اُكْتُبْ نَصًّا سَرْدِيًّا تُضَمِّنُهُ الْحِوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ أُمِّكَ.

المقدمة: الشخصيات، الاطارين الزماني والمكاني

سياق التحول: ذكر سبب الوعد لاخيك وليس لشخص آخر

فرحة الاخ بما وعد به، وصف فرحة الأخ

ذكر المشكل الذي وقع - هنا المانع الذي حال دون الوفاء بالوعد

وصف حال الاخ بعدما علم بعدم تمكن الاخ من الوفاء بوعده

وصف المتكلم او الراوي حالته والحرج الذي وقع فيه لعدم تمكنه من الايفاء بوعده

يذكر متى تدخلت الام

ادراج الحوار بين الام والراوي يتضمن النصائح التي اسدتها اليه

ذكر المبررات التي قدمها الراوي

ذكرمدى تقبل الراوي لنصائح الام

الخاتمة:

ذكر الدرس المستخلص مما حدث له

MOURAJAA.COM

https://www.devoir.tn